

البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

00000000 0000 0000000000 00000000

[illegible]

(□ □ □ □ □ □)

سورة الأعراف الآية

الإهداء

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب
إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم
إلى القلب الكبير **والدي العزيز**
إلى من أرضعتني الحب والحنان
إلى رمز الحب وبلسم الشفاء
إلى القلب الناصع بالبياض **والدتي الحبيبة**
إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى
رياحين حياتي **إخوتي**
إلى الروح التي سكنت روحي **زوجتي وبناتي**
الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في
عرض بحر واسع مظلم هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة
لا يضيء إلا قنديل الذكريات ذكريات الأخوة البعيدة إلى
الذين أحببتهم وأحبوني **أصدقائي**
والى الأستاذ الجليل د/ **بابكر الفكي**

الشكر أولاً لله عز وجل على ما انعم علينا
من نعمة العلم ونسأله التوفيق والرحمة أن
يسبغ علينا من فضله بنعمة العمل بما علمنا.
ومن بعده الشكر لمعلم البشرية المبعوث رحمة
للعالمين - صلى الله عليه وسلم -
ثم الشكر لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
ممثلة في كلية الدراسات العليا _ وكلية
الدراسات التجارية , لما أتاحوه لنا من فرصة أن
ننهل من فيضهم الغامر وكانوا خير أسرة لنا
طوال فترة الدراسة.
ثم الشكر أجزله لأستاذي الجليل الدكتور
بابكر الفكي المنصور على تفضله بطيب نفس
بالإشراف على هذه الرسالة، وتعهده لهذا
الغرس بالرعاية والعناية والاهتمام إلى أن
أينعت ثمرته والذي لم يضمن على أبدا بوقته
وعلمه وخبرته. بل ظل يراجع كل ما اكتب في
صبر وأناة، فله من الله الجزاء الأوفى ومني
جزيل الشكر وأعطر الثناء وكل التقدير. وأمد
الله في أيامه خدمة للعلم وأهله.
ومن بعده أخص الشكر أجزله إلى الأخوة في
قسم الاستثمار فرع الخرطوم ببنك أم درمان
الوطني، على الوقت والجهد.
والشكر إلى الأخوة في إدارة البحوث ببنك أم
درمان الوطني.

جزاهم الله عنا كل خير

المقدمة

تناول البحث دراسة آثار النظام الربوي على تطبيق النموذج الإسلامي للمصارف ، فالمطلوب من النموذج الإسلامي تحقيق العبودية لله في كافة الأنشطة، والتي من ضمنها النشاط الاقتصادي.

البحث يهدف إلى: أولاً: التعريف بدور المصارف الإسلامية في أوجه النشاط الاقتصادي. ثانياً: تقييم تجربة مساهمة النظام المصرفي الإسلامي في التنمية وزيادة الإنتاج. ثالثاً: إمكانية التطبيق الفعلي للنموذج الإسلامي في المجال المصرفي. كما تمت صياغة فرضيات البحث على النحو التالي سيطرة النظام الربوي والثقافة الغربية على مقاليد الأمور في الدول الإسلامية بصورة مباشرة أو غير مباشرة لعقود من الزمان، له أثر كبير على قيم وأخلاق وثقافة المجتمع الإسلامي القائم، وعلى الأطر البشرية العاملة في المصارف الإسلامية في هذه الدول. وان من أهم أسباب عدم تحقيق المصارف الإسلامية لأهدافها، عدم توفر القيم والأخلاق والثقافة الاقتصادية الإسلامية في المجتمع المسلم. وعدم توفر الأطر البشرية الملائمة والمؤهلة شرعياً ومصرفياً في المصارف الإسلامية عند تحولها من النظام الربوي له دور كبير في عدم تحقيق المصارف الإسلامية لأهدافها في تنمية المجتمع وزيادة الإنتاج. وكذلك تركيز المصارف الإسلامية على تحقيق معدلات ربح عالية والتوسع في استخدام الصيغ المضمونة يفقد المصارف الإسلامية دورها في تحقيق أهداف الاقتصاد الإسلامي.

وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها لفت النظر إلى التاريخ المصرفي الإسلامي، ونجاح المصارف الإسلامية كبديل شرعي للنظام الربوي، وان التطبيق شابه كثير من الإشكالات مثل ارتفاع تكلفة التمويل، وعدم وجود الرقابة والمحسوبة في الدعم الاجتماعي والتبرعات، وضعف دور هيئة الرقابة الشرعية، وعدم تحقيق النتائج المرجوة في تنمية المجتمع وزيادة الإنتاج. كما اقترح البحث بعضاً من التوصيات على رأسها إعادة النظر للمصارف الإسلامية كامتداد للتطبيق المصرفي الإسلامي، وكيفية نشر الثقافة والأخلاق الاقتصادية الإسلامية، وكيفية تأهيل وتعيين العاملين في المصارف الإسلامية، وإعادة النظر في هيئة الرقابة الشرعية ودورها في متابعة النواحي الشرعية، و تدريس الاقتصاد الإسلامي كمادة أساسية في المراحل التعليمية المختلفة في الدول الإسلامية.

Abstract

The research study of the Effect of Interest base system on the application of Islamic model for banking., were required to achieve the Islamic model of servitude to God in all the activities that were included in economic activity.

Research aims to: First: define the role of Islamic banks in the aspects of economic activity. II: evaluating the experience of the contribution of Islamic banking system in the development and increase production. III: the possibility of the actual application of the Islamic model of banking.

The study on the assumption of control-based system of Western culture and power in the Islamic countries, directly or indirectly for decades, has a significant impact on the values and ethics and culture of the Muslim community, the existing frameworks and human resources in Islamic banks in these countries, the most important reasons for not Islamic banks to achieve their objectives, lack of values, ethics and the Islamic economic culture in the Muslim community and a lack of appropriate human frameworks and qualified legal and banking in Islamic banks in the transition from interest-based system has a big role in the failure to achieve the objectives of Islamic banks in community development and increase production and concentration of Islamic banks to achieve high profit rates and expansion in the use of secured forms of Islamic banks lose their role in achieving the objectives of Islamic economics.

The research found the number of results, notably to draw attention to the history of Islamic banking, and the success of Islamic banking as an alternative to the legitimate interest-based system, and application like many of the dilemmas such as the high cost of financing and the lack of censorship and favoritism in the social support and contributions, and the weakness of the role of the Shariah, and the lack of results desired in community .development and increase production

Research suggests some of the recommendations led a reconsideration of the Islamic banks as an extension of the application of Islamic banking, how to disseminate the culture and Islamic economic ethics, how to train and hire workers in Islamic banks. Review of the Shariah supervisory board and its role in the follow-up aspects of legitimacy. Teaching of Islamic Economics as .a base for the various levels of education in Muslim countries

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	ملخص البحث
هـ	Abstract
و	فهرس الموضوعات
ح	فهرس الجداول
1	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة والدراسات السابقة
1	1-1 المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة
1	1-1-1 مقدمة
2	1-1-2 مشكلة البحث
3	1-1-3 أهداف البحث
3	1-1-4 أهمية البحث
4	1-1-5 فرضيات البحث
4	1-1-6 منهجية البحث
	1-1-7 حدود البحث
4	1-1-8 هيكل البحث
6	1-2 المبحث الثاني: الدراسات السابقة
14	الفصل الثاني: مفهوم المصارف الإسلامية
14	2-1 المبحث الأول: مقدمة عن الاقتصاد الإسلامي
22	2-2 المبحث الثاني: تاريخ ونشأة المصارف الإسلامية
30	2-3 المبحث الثالث: تعريف المصارف الإسلامية وخصائصها وأهدافها
40	الفصل الثالث: تجربة المصارف الإسلامية في السودان
40	3-1 المبحث الأول: المصارف الإسلامية في السودان النشأة والتطور
56	3-2 المبحث الثاني: المصارف الإسلامية في السودان التطبيق
65	3-3 المبحث الثالث: نموذج تطبيقي لنشاط المصارف الإسلامية السودانية
80	الفصل الرابع: معوقات تجربة تطبيق النموذج الإسلامي للمصارف
80	4-1 المبحث الأول: اثر المجتمع الاقتصادي القائم
89	4-2 المبحث الثاني: اثر الموارد البشرية على أهداف المصارف الإسلامية
95	4-3 المبحث الثالث: آثار النظام الربوى على واقع المصارف الإسلامية
103	الفصل الخامس: النتائج والتوصيات
103	أولاً: مناقشة الفرضيات
106	ثانياً: النتائج
107	ثالثاً: التوصيات

108	الخاتمة
109	قائمة المراجع
112	ملحق (1) مقابلة مع مقرر هيئة الرقابة الشرعية_ بنك أم درمان الوطني.
114	ملحق (2) مخطط انسيابي لمراحل تصديق عملية مرابحة_بنك أم درمان الوطني.
122	ملحق (3) نموذج عقد مضاربة_ بنك أم درمان الوطني.

فهرس الجداول

الصفحة	البيان	الرقم
43	تأميم البنوك الأجنبية وتغيير أسمائها	جدول رقم (1)
57	صيغ التمويل الإسلامية في جملة موارد الجهاز المصرفي	جدول رقم (2)
66	المراسلين حول العالم- بنك أم درمان الوطني	جدول رقم (3)
76	الأهمية المصرفية لفرع الخرطوم بالنسبة لبنك أم درمان الوطني	جدول رقم (4)
77	تقسيم سقف الاستثمار حسب حجم التمويل بفرع الخرطوم	جدول رقم (5)
78	حجم التمويل الممنوح حسب كل صيغة لعامي 2007م- 2008م	جدول رقم (6)

85	التمويل على حسب الصيغ متوسطات 1994م- 1996م	جدول رقم) (7
92	واقع رأس المال البشري في المصارف الإسلامية	جدول رقم) (8